

Distr.
GENERAL

S/26342
23 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن
من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٣، الموجهة إلى سعادتك من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، السيد علي عزت بيغوفيتش.

وألتمس كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه

السفير والممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة من رئيس
جمهورية البوسنة والهرسك إلى رئيسة مجلس الأمن

يؤسفني أن أبلغكم أن انتهاكات حقوق الإنسان للمسلمين البوسنيين التي ترتكبتها ميليشيات مجلس الدفاع الكرواتي في الهرسك قد بلغت حداً أصبحت تشكل معه كارثة إنسانية حقيقية.

فقد طرد عشرات الآلاف من السكان من ديارهم بغية إنشاء أقاليم تكون حكراً على الكرواتيين.

وتم اعتقال الرجال ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٧٠ سنة وتعريضهم للتعذيب والقتل الانتقائي واعتقل في موستار رئيس حزب العمل الديمقراطي في الهرسك زياد ديميروفيتش، بمعوية كامل أفراد أسرته؛ ولم يظهر له أثر منذ ذلك الحين. وذهب السيد بوزكازيتش رئيس حزب العمل الديمقراطي في كابلخينا، ضحية عملية قتل وحشية تعرض لها أمام منزله، أمام أنظار أفراد أسرته وجيرانه. ويجري اعتقال الرجال في معسكرات اعتقال شتى، نورد فيما يلي قائمة بأسمائها:

المدينة	موقع المعسكر
موستار	هيليدروم، مبنى الجامعة
كابلخينا	دريتليخ، الثكنات العسكرية في غرابوفينا، مستودع للأسلحة في غابيل، مزرعة لتربية الأبقار سابقاً في سيلخينو
ستولاك	ثكنات الجيش، محطة تبغ، مدرسة في سيرنيشي، مصنع للصلب
فيتينا	مجمع زراعي سابق
لجوبوسكي	سجن في لجوبوسكي
بروزور	ملجأ لاتقاء الإشعاع الذري، مدرسة الأمم المتحدة الدولية ومجمع مدرسة ثانوية ومقر رجال المطافئ

ولقد أحرقت جميع منازل المسلمين في قرى كوبافيك، وبيفولخي بردو وهاسيكا غلافيك، وستانوفيتشي، وبييسشي وسيفس بولخي وسكالخينينا ولوكني وكذلك في ضواحي موستار وفي سيم وأليسي. ودمرت المساجد في الأجزاء الغربية من موستار وكذلك في قريتي فيسيسي ودوبرافي أمام أنظار لجنة الصليب الأحمر الدولية والصحفيين الذين شهدوا تعذيب وطرده المسلمين، الذين لا يسمح لهم بمغادرة الهرسك ما لم يوقعوا على بيان يتخلون فيه "طوعاً" عن جميع ممتلكاتهم. ولقد أرغم في موستار وحدها أكثر من ٨٠٠٠ شخص على توقيع مثل هذه البيانات.

ولقد جرت عمليات تطهير إثنى من السكان المسلمين في ستولاك وتاسفوسيسي وكابلخينا ولوجوبوسكي وفيسيسي وسلخينو وأحياء موستار الواقعة في بالينو فاك وجيكوفينا وكذلك الأحياء القريبة من كتدراية موستار ومبنى وزارة الداخلية. ويعاني الكثير من السكان الذين طردوا وأغلبيتهم من النساء والأطفال من الحصار المضروب عليهم في الأجزاء الشرقية من موستار - بلغاج وبوسيتيلخ بولي من جراء حرمانهم من الغذاء والماء والدواء والكهرباء.

ونحن نطلب من مجلس الأمن:

١ - أن يوفد فوراً إلى موستار وغيرها من الأماكن التي يتهدها الخطر ممثلين عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وقوة الأمم المتحدة للحماية، للتأكد من الوقائع على الطبيعة وإبلاغ مجلس الأمن والمجتمع الدولي؛

٢ - أن يعجل بتأمين تسليم المعونات الانسانية، من خلال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجميع السكان المطرودين في موستار وفي معسكرات الاعتقال في جميع أنحاء الهرسك.

٣ - أن يصدر الأوامر إلى مجلس الدفاع الكرواتي بإخلاء سبيل جميع المحتجزين من المدنيين والمطالبة بمعاملة أسرى الحرب وفقاً للاتفاقيات الدولية.

ونشير كذلك مرة أخرى إلى طلبنا بإعلان مدينة موستار منطقة محمية.

ويؤسفني أن أشير إلى أن المسؤولية عن مأساة البوسنيين، ولا سيما مسلمي البوسنة، لا تقع على عاتق الجيشين القوميين فحسب، بل أيضاً على تلك الجهات في المجتمع الدولي التي فرضت "حظر الأسلحة" على الشعب البوسني، وهو الحظر الذي تركنا عملياً موثوقي الأيدي خلف ظهورنا وألغى حقنا في الدفاع عن أنفسنا وهو الحق الذي كظمه ميثاق الأمم المتحدة.

وإنني أستحث سعادتك في الوقت الراهن أن تأمنوا على الأقل حق بقاء شعب البوسنة والهرسك الذي حرم من حقه في الدفاع عن نفسه.

(توقيع) على عزت بيغوفيتش

رئيس المجلس الرئاسي
